

## الهدف



الجانب الاجتماعي من الجوانب التي تسبب الكثير من التوتر والمشكلات في مرحلة المراهقة .. وكذلك تتأثر العلاقات بكل سمات سن المراهقة. الشباب يحتاجوا لوضع أساسات قوية لمفهوم ومظاهر العلاقة السليمة البناء والعلاقة المريضة الهدامة حتى ما يكون الجانب الاجتماعي بركة لا عائق في هذه المرحلة، وكذلك ليينوا على هذه الأساسات علاقاتهم في المستقبل أيضاً .. إذ أن المراهقة هي فترة نمو نحو النضج في مختلف جوانب الحياة.

لذلك يهدف هذا الموضوع إلى:

- ❖ أن يدرك الشباب مفهوم النضج الاجتماعي
- ❖ أن يفهم الشباب تأثير العلاقة مع الذات على العلاقات مع الآخرين.
- ❖ أن يعرف الشباب مظاهر العلاقة السليمة وقيموا علاقاتهم بناء عليها.
- ❖ أن يتخذ الشباب قرارات بشأن علاقاتهم بالآخرين لتكون بناءة ومشبعة.

## النضج الاجتماعي

### الأفكار الرئيسية

١. مفهوم النضج الاجتماعي.

٢. العلاقة مع الذات وتأثيرها على العلاقة مع الآخرين.

٣. مظاهر العلاقات السليمة.



## مفهوم النضج الاجتماعي

النضج الاجتماعي هو القدرة على إقامة علاقات صحيحة في مختلف المجالات وعلى مستويات متعددة ومع الشخصيات المختلفة.

## المراقبة مع الذات وتأثيرها على المراقبة مع الآخرين

- العلاقة مع الذات تؤثر على مستوى النضج النفسي والاجتماعي وحتى الروحي، وبالأخص في علاقاتي بالعالم الخارجي - التي هي نتيجة وانعكاس لعلاقتي الداخلية بذاتي. فمثلاً: الإحساس بصغر النفس ينتج عنه إما استغلال الآخرين لتعويض الاحساس بالعجز عن مواجهة الحياة بمفردي أو الانسحاب من المجتمعات لئلا يشعر الآخرون بضالتي بالنسبة لهم.
- مظاهر العلاقة الصحيحة مع الذات:
  - (١) الكفاية / القيمة: أستطيع أن أواجه الحياة معتمداً على نفسي، وأنا لى قيمة كإنسان بالرغم من ادراكي للقصور البشري الطبيعي.
  - (٢) الأمان: قدر كافي من الطمأنينة تمكنني من الثبات والوقوف بمفردي بالرغم من وجود بعض القلق كعنصر أساسي في الحياة.
  - (٣) الرضا: قبول الحياة الشخصية التي أعطيت لي ولا أستطيع تغييرها بدرجة تكفي للشعور بالشكر وعدم التذمر.. وبما لا يتعارض مع طموحي في تغيير ما أستطيع تغييره في شخصيتي وظروفي للأفضل.
- العلاقة مع الآخرين لا تعالج هذه المشاكل، بل ربما تبرزها وتزيد من تعقدها.. وبصفة خاصة مع التوقعات الغير صحيحة من الآخر مما يؤدي إلي لوم الآخرين باستمرار على ما أعانيه في علاقتي مع نفسي.

## مظاهر النضج الاجتماعي

### ١. الاستقلالية والندية:

وتعني قبول إختلافات الآخرين عنى.. في الأفكار والمشاعر والسلوك و.... ، وكذلك قبولي بتفردى عن الآخرين وعدم الخضوع لمحاولات التشكيل والقولبة من الآخرين، والتعامل مع الآخرين كند نظيري «المساواة في القيمة مع الإختلافات الشخصية».

ولكنها لا تعنى: عدم استعدادي التام لمراجعة أفكارى و مشاعري وسلوكياتي في أي وقت وتغيير أي ما يثبت لي خطأه او أن هناك ما هو أفضل وأنضج منه.... ولكنني في النهاية أحيأ نفسي وما أفتتح أنا به و ما يتوافق مع ما وضعته من أهداف و مبادئ أساسية لحياتي، وأقبل نفس الأمر من الآخرين.



كيف أعيشها؟ لمقاومة ضغط محاولات الآخرين لاملأ أفكارهم وقيمهم علي .. لابد من توافر الأمان الداخلي النابع من العلاقة الصحيحة مع الذات:

أمان داخلي ← ثبات ← مقاومة التشكيل من البيئة المحيطة.

أما في غياب الأمان الداخلي.. فالشخص يبحث عن أمان خارجي:

أمان خارجي ← الاحتياج إلي القبول والرضا والاستحسان من الآخر ← الخضوع للتشكيل

## ٢. المسؤولية:

وتعني: ألا ألقى بمسئولية أى من مفردات حياتي على شخص (أشخاص) آخر أو على ظروف ما بدعوى إنها كانت «خارجة عن إرادتي»، وبصفة خاصة عندما يأتي إختيار ما أو تصرف معين بنتائج سلبية أو تحمل نوع من أنواع الفشل أو الخسارة. بل أتقبل دائماً مسئوليتي الكاملة عن أفكارى - كلماتى - إنفعالاتى - قراراتى - تصرفاتى، ولا أتلقى - تحت أى ظرف من الظروف طواعية أو إجباراً- عن حقى في إدارة مختلف جوانب حياتى للآخر ثم أتحمّل تبعات ونتائج إختياراتى الحرة أياً كانت.. سواء نتائج إيجابية أو سلبية، وقد أرسى الكتاب المقدس هذه القاعدة حين شبهها بالزرع والحصاد«فإن الذي يزرعه الانسان إياه يحصد أيضاً. غل ٦: ٧-١٠»

ولكنها لا تعني: أن أتجاهل أو أرفض مسئولية أهلى عني وأنا في مرحلة المراهقة.. بالطبع نكون -في بعض الجوانب- مسئولين من الأهل، ولكن أيضاً في هذه المرحلة لدينا العديد من الاختيارات التي لنا كل الحق والحرية في تحمل مسئوليتها، فخير مدى جديتي في التعلم وتطوير شخصيتي ومهاراتي.. وخيار اسلوب تعاملتي مع أصدقائي ومن الذين أعطيهم ثقتي.. وخيار تحكمتي في مشاعرتي وإنفعالاتي وتوجيهها.. وخيارات أخرى كثيرة تقع معظمها على عاتقي. وكلما أثبتت جدارتك بتحمل هذه المسئوليات.. كلما كنت مؤهلاً لتحمل مسئولية حياتي بشكل أكبر وبالتالي يكون هذا مشجعاً لأهلي لاعطائي هذا الحق في علاقتي معهم.

كيف أعيشها؟ تذكر دائماً.. أنت أول وأهم سبب في كل ما يحدث وما سيحدث في حياتك، وتعامل مع الآخرين بنفس المبدأ، فلا تسمح بتحمل مسئولية حياة شخص آخر ولا تسمح لآخر أن يحملك تبعات إختياراته، ولا تحمل الآخرين مسئولية أمور حياتك المختلفة، دائماً هناك العديد من ردود الأفعال لكل تصرف من الآخر.. وأنت وحدك الذي يمكنك الإختيار النهائي أى رد فعل منها يناسبك ويتمشى مع مبادئك وأهدافك واتجاهات حياتك.. وهذا هو المؤثر، إنها حياتك أنت.. والله وضع مسئوليتها بالكامل عليك «كل واحد منا سيعطى حساباً عن نفسه حساباً لله (رو ١٤: ١٢).

## ٣. الخصوصية:

وتعني: أن لا أشارك كل الآخرين بكل ما في حياتي.. وأن لا أتوقع ذلك منهم. لابد ان تقرر من هم الذين تسمح لهم بالعبور إلي داخل حياتك.. ومتى ستسمح لهم بذلك.. وهذا حقك وكذلك حق الآخرين في علاقتهم معك، وإنكار أو تجاهل هذا الحق من أحد أطراف أى علاقة يؤدي بها إلي علاقة غير ناضجة وغير صحيحة. فحياة كل شخص ليست ملكية عامة.. يمكن للآخر الدخول والخروج حسبما يشاء وفعل ما يترائي له بها.

ولكنها لا تعني: التعارض مع الشفافية والمصادقية، فيجب الإلتزام بهما تماماً ولكن في إطار الحدود الواضحة التي أضعتها لعلاقتي مع أى طرف أو أطراف أخرى، فعلى سبيل المثال.. زملاء الدراسة قد



أشاركهم فيما يختص بالذاكرة، وبعض الموضوعات العامة مثل الموضة- الرياضة- البرامج- الدراما- التلفزيون.... ، ففي هذا الإطار على أن أكون صادقاً وواضحاً في معلوماتي وأرائي.

كيف أعيشها؟ لمشاركة أفكارى ومشاعري العميقة وقراراتي الهامة يجب أن أختار بعناية شخص يتفهمنى وقريب من مبادئى وقيمي، شخص أثق به.. بمحبته لي وبقدرته على معونتي وتشجيعي للإتجاهات الإيجابية البناءة.

قد كان السيد المسيح مثلاً رائعاً للدوائر المختلفة للعلاقات.. فمن التلاميذ كان يوحنا الأقرب.. ثم يعقوب وبطرس ويوحنا معاً يشكلون دائرة أخرى.. ثم التلاميذ الاثني عشر دائرة أوسع.. ثم الجموع الذين كان السيد المسيح يشاركهم بعض الأمور أيضاً.. وهذا لا ينفي محبته وتقديره لكل على قدم المساواة.

لكي تكون قادراً على بناء علاقات صحيحة.. يجب أن تمارس حقك في إختيار موضع الطرف الآخر في دوائر علاقاتك.. ويجب أن تقبل أن يكون له نفس الحق.

#### ٤. الرؤية الموضوعية للآخر:

وتعني: أن أراه كما هو فعلاً.. وأحترمه وأقبله على أساس أنه مخلوق على صورة الله.. مساوئ لي، احمره من توقعاتي عنه وانتظاراتي منه والتي تتشكل من خلال خبراتي وإحتياجاتي.. وعندئذ أستطيع أن أعرفه وأفهمه وأقبله كشخص متفرد وأتفهم كلماته ومواقفه في علاقتي معه بناء على هذا المفهوم.

لكنها لا تعني: ألا أقيم الخبرات المختلفة التي أمر بها في علاقتي، وأتعلم منها لكي أنمو نحو النضج. ولكني لا أجعل هذه الخبرات تشكل حكم مسبق على أي شخص لمجرد التشابه مع شخص آخر تعاملت معه في خبرة سابقة (كل من هو في سلطة .. أسقط عليه خبرة تعاملت مع أبي وأمي) ولا أبني توقعات غير مناسبة دون فهم طبيعة الطرف الآخر في العلاقة.

كيف أعيشها: في أي من علاقاتي المتعددة .. أحتاج أن أبحث عن وجه التشابه بينها وبين خبرات سابقة .. وأمتحن نفسي إن كنت أرى الطرف الآخر من خلال الخبرة السابقة، مؤكداً على نفسي أن أنتظر لأرى هذا الشخص من خلال مواقفه دون توقعات أو أحكام مسبقة.

#### ٥. المرونة:

وتعني: القدرة على تعديل مواقف بناء على وجهة نظر لم أراها من قبل أو إدراك لمشاعر لم ألاحظها.. أو تغير في الظروف بما يستلزم تغيير موقف من شخص أو شيء ما. فالتشبيث الغير منطقي وغير المبرر بالآراء والمواقف هو من علامات عدم النضج

لكنها لا تعني: النقلب .. فالنقلب وعدم الثبات هو تغيير المواقف دون أي معطيات جديدة واضحة ومحددة.

كيف أعيشها؟ درب نفسك على الاستماع الجيد لكل رأي أو فكرة معارضة لرأيك وفكرك ومناقشتها بشكل موضوعي وباتجاه ايجابي يريد الوصول إلى الأفضل للجميع.. وستجد انه في أحيان كثيرة يمكننا هذا من الإلتقاء في منتصف الطريق. قاوم الفكر الذي بعلمه لنا المجتمع بأن «الإعتراض على رأيي هو إعتراض وإهانة موجّهة لي تنقص من كرامتي، لذلك لا بد ان أدافع عنها - بحق أو بباطل إلي النهاية». تعلم عن فن الحوار ونمى فضيلة التواضع - وهو من أهم المبادئ المسيحية والتي طالبنا المسيح أن نتعلمها منه - وهذا سوف يساعذك أن تكون شخص مرن .. لا متصلب ولا منقلب.



## ٦. الحقوق والالتزامات:

وتعني: أن أعرف بوضوح التزاماتي وحقوقني في كل علاقة في حياتي وأؤدي التزاماتي وأتمسك بحقوقني، فتجنب كل الاطراف صدامات ومشاكل في العلاقة قد تفسدها.. وتحرم أطرافها من بركات وخير لكل منهم.

ولكنها لا تعني: أن أخذ ولا أعطي معتقداً أن هذا يسبب لي السعادة، لكن الحقيقة أن العطاء يحمل متعة أكبر، أن تسعد الآخر وتكون من أسباب راحته وخيره (وهذا هو مفهوم الحب الحقيقي) أمر مشبع جدا للنفس التي خلقها الله على صورته كشبهه. ولا تعني أيضاً أن أؤدي التزاماتي دون أن أطلب بحقوقني - والذي يجب أن يكون بإسلوب مناسب - فهذا أيضاً يصل بي إلي علاقة غير سليمة، أشعر فيها بالإستغلال والمهانة ولا أجد الإحترام والإهتمام اللذين لا غنى عنهما في أى علاقة سليمة.

كيف أعيشها؟ الوضوح في توزيع الأدوار والحقوق والالتزامات لكلا الطرفين (أو الأطراف) أمر هام جداً لكل علاقة ناجحة وبصفة خاصة في بداية العلاقة، فلا نترك بعضنا للتوقعات والتي لا نتفق عليها مما يولد المشاكل واللوم والصراعات.

## ٧. التناغم والتعاون الفعال:

وتعني: أن يرى كل طرف إختلافاته عن الآخر فرصة لتعاون فعال يجعل منا معاً أفضل من كل شخص بمفرده من خلال التكامل ومشاركة كل طرف بما يميزه ومساعدته لباقي الأطراف لمشاركة ما يميزها.

ولكنها لا تعني: محاولة أن نتشابه في الأفكار والامكانيات، وكلمة الله أعطت لنا أروع مثال عندما صورت المؤمنين بالرب بأعضاء الجسد الواحد وأكدت على تفرد واختلاف كل عضو بحسب الدور المعطى له مع التساوي في الأهمية.

كيف أعيشها؟ من المهم أن أسعى لكل أعرف نفسي جيداً .. نقاط القوة والضعف وقدراتي ومواهبني، وكذلك أن أعرف جيداً الطرف (أو الأطراف) الآخر في العلاقات وأدرك اختلافاتنا وأقدرها، فالاختلاف ليس بالضرورة يوجد خلاف.. أو تعارض.. أو عدم قبول، ولكن أدرب نفسي أن أرى الاختلافات بيننا على أنه فرصة هائلة للتكامل والانجاز الأفضل والتأثير الايجابي في حياة بعضنا. فمثلاً فإذا تعاون الشخص الانفعالي المتحمس الذي يرى الأمور أكثر بمشاعره مع الشخص الهادئ الذي يرى الأمور أكثر بفكره.. لخرج قرار أو فكرة متزنة منطقية وترعى جانب المشاعر مع الحماس اللازم للتنفيذ.

## ٨. الغفران:

وبعني: التجاوز عن الذنب و ترك العقاب عليه والانتصار على الرغبة الجامحة في التشفي و الإنتقام (ليس من موقف ضعف)، هو قرارنا أن نقبل نعمة الله حتى نخرج من الألم الذي سببته لنا إساءة الآخرين، الغفران قرار إرادي والمشاعر تتبعه.

ولكنه لا يعني: الاستمرار في علاقة تسبب لي باستمرار الألم حيث يصير الطرف الآخر على إيذائي.

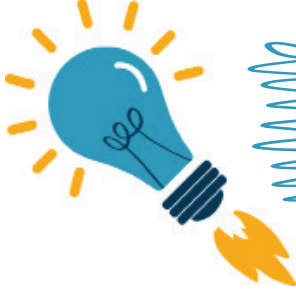
كيف أعيشها؟ لو لم نغفر للآخر .. سنظل في داخلنا مشاعر المرارة والاهانة والاحساس بالظلم ونفتقد في المقابل جميع المشاعر الطيبة و الأفكار الإيجابية التي قد تكون تكونت في علاقتنا بهذا الآخر على المدى الطويل أو القصير، و سنقيدنا هذه المشاعر السلبية وتمنعنا من استمرارية علاقات بناءة لنا و للآخرين. لذلك عندما يخطئ إلي أحد .. يجب أن أواجهه وأعاتب بمحبة وتواضع وأقدم الغفران للمخطئ، وإذا أخطأت



أن أعتذر وأقبل العتاب وأشرح مواقفي ودوافعي بوضوح.

الغفران من أصعب السمات في العلاقات الصحيحة...و لكن بدونها لن تكون أبداً العلاقة صحيحة ..بل دائماً سنجد علاقاتنا تشوبها مشاعر المرارة و عدم الارتياح و تنقصها القدرة على الانفتاح على الآخر بسبب الخوف من أن يسيء إليّ.

(تجد في الجزء الأول من المنهج موضوع كامل عن الغفران يمكنك الرجوع إليه واستخدامه)



## اسكتش

مشهد في ٣ أصحاب قاعدين على كنبه و اتنين منهم ماسكين دراعات بلاي ستيشن

رامي (واحد من اللي بيلعبوا): أيواااه و بيعدي و هوبا .. جووووون

(يقوم رامي و أيمن اللي هو مش بيلعب و يحتفلوا و يحضنوا بعض و صاحبهم التالت متضايق)

رامي (و هو باصص لباهر اللي بيلعب ضده): يابني ا قلت لك أنك مش قدي ..

كل مرة باكسبك، حتى المرة اللي متعادل معايا و بتحاول تلعب ضربات جزاء .. هوب في الثانية الأخيرة جبت جون كسبتك بيه

باهر: يا عم الكورة فاول من الأول، أنا مش عارف إزاي الحكم ماحسبهاش

رامي: أيوااه إديني بقى الحجج الجديدة بتاعتك .. يا حبيبي ده حكم أجنبي لا يعرفني ولا يعرفك

أيمن: خلاص بقى يا باهر ماتتججش و هات الدراع ماتشك خلص

باهر: لا مش الدراع بس .. خد المكان كله كمان .. أنا ماشي

رامي: أهه هيعيط أهه زي كل مرة

باهر: لا هيعيط يا عم ولا حاجة .. أنا بس عندي ميعاد لازم ألحقه مع إيمان





أيمن: أيوه يا عم الله يسهل له

باهر: لا يا حبيبي لا يسهل له ولا حاجة .. ده هنحضر حاجة لمدارس الأحد مسئولين عنها الأسبوع  
اللي جاي

رامي: ماشي يا عم .. ربنا معاك .. سلام

باهر: سلام

رامي: ماتقلش الباب سيبه مفتوح عشان فادي و كريم جاين .. هم قالوا هيبجوا بعد شوية، بدل ما  
نقوم نفتح لهم الباب بعد شوية

(يخرج و يسبب الباب مفتوح و رامي و أيمن يكملوا لعب)

رامي: يا بخته الواد باهر، دي إيمان دي أنا هموت و أقول لها إزيك بس، و هو كل يومين يروح يقعد  
معاها عشان بيخدموا مع بعض

أيمن: طب ما تكلمها يعني يا بني عادي

رامي: لا ياعم .. هو أنا فالح في حاجة غير في البلاي ستيشن .. أنا فاشل يا عم في كل حاجة ..  
ماترضاش تبص لي حتى .. مش زي باهر اللي أول دفعته في كل حاجة، من كل كورسات الكنيسة  
للمدرسة .. لكل حاجة بيدخلها ..

و فريق ترنيم و تمثيل و خدمة مدارس أحد .. مش عاتق

أيمن: ما تروح تخدم معاهم طيب في مدارس الأحد و تتكلم معاها زي ما أنت عايز

رامي: فكرك ماحاولتش؟! ما أنا جربت قبل كده .. بس أنا ماعرفش قصتين على بعض في الكتاب  
المقدس .. المرة اللي روحت فيها و قالوا لي احكي للولاد عن موسى .. حكيت لهم أنه قعد في بطن  
الحوث ٣ أيام .. و كان شكلي في نص هدومي قدامها

أيمن: يا عمي ...

(يقاطعهم صوت موبايل بيرن)

رامي: رد يا عم على موبايلك ده

أيمن: موبايل إيه؟ ده مش موبايلي يا عم

(رامي يروح يشوف الموبايل)

رامي: أويأااااا .. دي إيمان يا معلم، ده شكل الواد باهر نسي موبايله هنا

أيمن: طب سيبه يا عم أكيد هيبجي ياخده بعد شوية



رامي: ييجي إيه بس؟ ده مابيمسكش موبايله غير كل ساعتين مرة ..

أدي الموبايل بطل يرن .. استنى أنا متهاياً لي أنني شوفت قبل كده الواد باهر و هو بيكتب الباسورد .. غالباً كان كده .. أوباااا .. فتح يا معلم

أيمن: يا بني أنت بتعمل إيه؟ أنت مالك موبايل الواد؟

رامي: اسكت أنت بس يا بني دي الفرصة اللي أنا مستنيها من زمان ..

أنا دلوقتي هفتح الواتساب و أكلم إيمان على أنني باهر .. و مش بعيد أحكي لها عني و عن أنني واد مجدع و رجولة .. عشان أعرف أكلمها بقي

أيمن: طب ما تحكي لها عني أنا كمان (يروح يقعد جنبه و يتنحوا في الموبايل)

رامي: ماشي يا سيدي ..

تعالى نبدأ نكلمها سوا .. أنت جملة و أنا جملة

أيمن: لا ده احنا نشرب بقي عشان الليلة تحلو

رامي: نشرب إيه يخرب بيتك!

أيمن: بيبسي يا عم .. بيبسي .. يعني هنشرب إيه؟

رامي: أه بحسب .. طب خش بقي هتلاقي إزاة البيبيسي في التلاجة .. هات لنا كاسين .. قصدي .. هات لنا كوبايتين

(يدخل رامي المطبخ)

رامي: جت لك الفرصة يا واد يا رامي اللي مستنيها من زمان

أيوه يا إيمان إزيك؟

أيمن من المطبخ: ها؟ ردت؟

رامي: يا عم هي الرسالة لسه وصلت عشان تلحق ترد .. ما تدبنا فرصة الأول

أيمن: طيب لما ترد قول

رامي: أه أي ردت .. أنا كويسة يا باهر .. أنت إيه الأخبار؟ اتأخرت ليه أنا في الكنيسة مستنيك

أيمن يطلع من المطبخ في اللحظة دي و هو معاه كوبايتين بيبسي مليونين

أيمن: ها بيني إيمان ردت و قالت إيه

في اللحظة دي يدخل باهر من الباب اللي كان لسه مفتوح و ماتقفش







مناقشة

قال القديس أوغسطينوس «أريد أن أعرف نفسي وأن أعرف الله»  
هل ترى علاقة بين أن أعرف نفسي وأن أعرف الله؟

المعنى

معرفة نفوسنا من خلال خالقنا هي خطوة أولى وحتمية للنضوج.

مناقشة

قال المفكر والكاتب المسيحي «فرانسيس شيفر»:

«يجب أن أعترف أنه لا توجد علاقة انسانية تصير في النهاية كافية.. والعلاقة الكافية يجب أن تكون مع الله ذاته، لكن بالنسبة للمسيحي الذي لا يحتاج أن يحصل على كل شيء من العلاقات الانسانية.. فالعلاقات الانسانية يمكن أن تصير جميلة».

ما رأيك في هذه الفكرة؟

المعنى

عندما نحاول أن نسدد كل احتياجاتنا من العلاقات مع الآخرين ..  
تفشل العلاقة ولا نحصل على احتياجاتنا.

مناقشة

قال أحدهم للواعظ الشهير (جون ويسلي): «أنا لا أغفر و لا أنسى أبدا»... فرد عليه ويسلي «إذاً أتمنى ألا تخطئ أبداً».

لماذا ربط جون ويسلي بين الغفران وعدم الخطأ؟

ماذا يحدث داخلنا وفي علاقاتنا عندما لا نغفر ولا ننسى؟

ما الاحتمالات المختلفة لعلاقة فيها طرفان لا يغفران لبعضهما .. بل طوال الوقت يؤنبان بعضيهما على الأخطاء؟

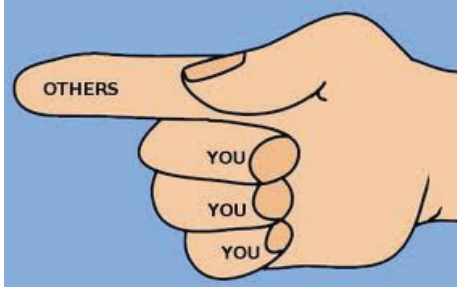
المعنى

الغفران من أصعب السمات في العلاقات الصحيحة... و لكن بدونها لن تكون أبداً العلاقة صحيحة



## وسيلة ايضاح

ماذا ترى في الصور التالية وكيف ترى ارتباطه بالعلاقات السليمة؟



أنت أول وأهم سبب في كل ما يحدث وما سيحدث في حياتك، فلا تحمل الآخرين مسؤولية أمور حياتك المختلفة



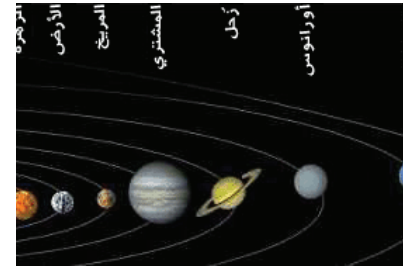
يجب أن أرى الآخر كما هو وليس من خلال خبرتي السابقة التي تشكل توقعات وانتظارات قد لا تكون صحيحة



التعاون والتناغم في العلاقات مثل الآلات الموسيقية المختلفة التي تعزف لحناً واحداً



الاعتذار والغفران عند الخطأ واحد من أهم عوامل نضج ونجاح أي علاقة



لكي تكون قادراً على بناء علاقات صحيحة.. يجب أن تمارس حقلك في اختيار موضع الطرف الآخر في دوائر علاقاتك.. ويجب أن تقبل أن يكون له نفس الحق.



التسكك بموقف أو اختيار وعدم قبول تقييمه وتعديله إن لزم الأمر (التصلب) من سمات العلاقات الغير سليمة



مما يفسد العلاقات .. التقلبات الغير مبررة في المواقف والآراء وهذه ليست مرونة



أختار طريقي بقناعاتي الشخصية حسب أهدافي الخاصة.. ولا أسير مع باقي الأصدقاء لمجرد أن أكون معهم



درس كتاب

- من خلال الشواهد التالية .. حدد الدوائر المختلفة لعلاقات المسيح أثناء حياته على الأرض:  
يو ١٣ : ٢١ - ٢٦ & مت ١٧ : ١ & لو ٩ : ١ ، ١٨ - ٢٠ & لو ١٤ : ١ ، ٢٥  
& يو ٢٠ : ٢ & لو ٨ : ٥١ & مر ٩ : ٣٠ & لو ١٥ : ١
- هل ينفي ذلك محبته وتقديره للجميع؟ (يو ٢٠ : ٢٤ - ٢٨ & لو ٢٤ : ١٣ - ٣٣ "تلميذي عمواس لم يكونا من الاثنى عشر" & يو ٤ : ٥ - ٢٩)

المعنى

كان يوحنا مقرباً جداً للمسيح، ثم في دائرة أوسع كان يشاركه بطرس ويعقوب، في الدائرة التي تليها التلاميذ الاثنى عشر ثم الجموع.. على أن ذلك لم يؤثر على محبته واهتمامه بالجميع.

التطبيق



اطبع لكل شخص في الاجتماع الشيت التالي واترك له مساحة كافية من الوقت للتفكير والصلاة واتخاذ القرارات من خلاله .. ثم ادعى الجميع لصلوات في مجموعات أو لكل الاجتماع معاً:

في كل من علاقاتك .. اختبر نفسك بأمانة ووضوح في هذه النقاط:

- \* هل لدي الرغبة في السيطرة على الآخر وإملاء افكاري ومشاعري و سلوكياتي عليه؟
- \* هل أخضع لمحاولات الآخر للسيطرة وإملاء افكاره ومشاعره وسلوكياته عليّ؟
- \* هل أرى نفسي أفضل من الآخر وبالتالي حقوقي أكثر وأهم من حقوقه في علاقتنا؟
- \* هل أرى الآخر أفضل مني وبالتالي حقوقه أكثر وأهم من حقوقي في علاقتنا؟
- \* هل انت في وضع تتحمل فيه مسئولية قرارات واختيارات الآخر؟
- \* هل تحمل الآخر مسئولية قراراتك واختياراتك وتلقي عليه اللوم إذا فشلت؟
- \* حدد أي أشخاص غير مناسبين تشارك معهم أدق أمور حياتك (نتائج هدامة أو غير بناءة)
- \* هل هناك من تتوقع منه أمور مبنية على احتياجات لديك وتطالبه بهذه التوقعات الغير مناسبة؟
- \* إلى أي مدى تبذل مجهوداً كافياً للتلاقي مع المختلف عنك؟
- \* هل توجد علاقات لا تؤدي مسئولياتك فيها أو لا تحصل على حقوقك؟

صلى واتخذ قرارات (أو اطلب مساعدة شخص آخر) لاصلاح ما وجدته يحتاج إلى اصلاح في علاقاتك.

